اسلم بعد ذلك فهو كان يحدث عنه هذا الحديث فيما بلغني
ودخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم مسجده حين صلى العصر
عليهم ثياب الحبرات جبب وارديه في جمال رجال بني الحارث
ابن كعب قال يقول بعض من رآهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ ما رأينا بعدهم وفدا مثلهم وقد حانت صلاتهم فقاموا
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوهم فصلوا الى المشرق وكانت تسمية الاربعة
عشر العاقب والسيد وابو حارثة واوس والحرث وزيد وقيس
ويزيد ونبيه وخويلد وعمرو وخالد وعبد الله ويحنس فكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو حارثة والعاقب والاهم
وهم من النصرانية على دين الملك مع اختلاف من امرهم يقولون هو
الله ويقولون هو ولد الله ويقولون هو ثالث ثلاثة وكذلك
قول النصرانية فهم يحتجون في قولهم هو الله بانه كان يحيي الموتى
ويبرئ الاسقام ويخبر بالغيوب ويخلق من الطين كهيئة الطير
فينفخ فيه فيكون طائرا ذلك كله بامر الله تعالى ولنجعله
اية للناس ويحتجون في قولهم بانه ولد الله بانهم يقولون لم
يكن له اب يعلم وقد تكلم في المهد بشيء لم يصنعه احد من ولد

آدم فيقال ويحتجون في قولهم انه ثالث ثلاثة بقول الله تعالى فعلنا
وامرنا وخلقنا وقضينا فيقولون لو كان واحدا ما قال الا فعلت
وامرت وقضيت وخلقت ولكنه هو وعيسى ومريم ففي كل ذلك
من قولهم نزل القرآن فلما كلمه الحبران قال لهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلما قالا قد اسلمنا قال انكما لم تسلما فاسلما قالا
بلى قد اسلمنا قبلك قال كذبتما يمنعكما من الاسلام دعاؤكما لله ولدا
وعبادتكما الصليب واكلكما الخنزير قالا فمن ابوه يا محمد فصمت
فلم يجبهما فانزل الله تعالى صدر سورة آل عمران الى بضع وثمانين
اية فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من الله تعالى عنه
والفصل من بينه وبينهم وامر نبيه ان يرد ذلك
عليه دعاهم الى ذلك فقالوا يا ابا القاسم دعنا ننظر في امرنا ثم نأتيك
بما نريد ان نفعل فيما دعوتنا اليه فانصرفوا عنه ثم خلوا بالعاقب
وكان ذا رأيهم فقالوا يا عبد المسيح ما ترى فقالوا والله يا معشر
النصارى لقد عرفتم ان محمدا لنبي مرسل ولقد جاءكم من خبر صاحبكم
ولقد علمتم ما لاعن قوم نبيا قط فبقي كبيرهم ولا نبت صغيرهم
وانه للاستيصال منكم ان فعلتم فان كنتم قد ابيتم الا الف
دينكم والاقامة على ما انتم عليه من القول في صاحبكم فوادعوه

Copyright © King Saud University